

أفاد سكان وناشطون بأن قوات الأمن السورية فتحت النار على اثنين من المتظاهرين في منطقة دير الزور الشرقية اليوم الجمعة مع اندلاع مظاهرات مطالبة بتنحي الرئيس السوري بشار الأسد في المنطقة القبلية. وقال ناشطون وزعيم قبلي إنه في مدينة البوكمال على الحدود العراقية أحرق المتظاهرون صور حسن نصر الله زعيم "حزب الله" الذي أغضب خطابه المناصر للأسد هذا الأسبوع في بيروت المتظاهرين. وأضاف الناشطون وفق رويترز أن قوات الأمن انسحبت من الشوارع. وكانت مجموعة الدول الثماني الكبرى قد هددت سوريا بـ"تحرك في مجلس الأمن"، وذلك بحسب ما جاء في مسودة البيان الختامي لقمّتهم المنعقدة في فرنسا. وقالت مسودة البيان الختامي: "قادة الدول الثماني الكبرى يشعرون بالهول لمقتل العديد من المتظاهرين نتيجة الاستخدام الكثيف للعنف من جانب السلطات السورية ولانتهاكات الخطيرة والمتكررة لحقوق الإنسان، ويحذرون من أن طريق الحوار والإصلاحات الجوهرية وحده يمكن أن يقود إلى الديمقراطية". وأضافت وفق وكالة فرانس برس: "انطلاقاً من ذلك إلى أمن وازدهار دائمين في سوريا، وإن لم تستمع السلطات السورية إلى هذا النداء، سوف ندرس تحركاً في مجلس الأمن". ومن المنتظر أن يبحث قادة الدول الثماني نصّ مسودة الإعلان هذه، والتي أعدها معاونوهم، في وقت سُجلت انقسامات بينهم حول مسألة العقوبات المفروضة على دمشق. وفي هذا السياق، قال مصدر دبلوماسي: "روسيا التي تعارض أساساً مشروع قرار دولي قدّمه الغربيون في مجلس الأمن، قد تعارض الإشارة إلى تحرك في مجلس الأمن في نص الإعلان الختامي".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 27/05/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com